A/SPC/46/L.11
6 November 1991
ARABIC

جامعة الدول العربية

Nov. 6 1991

الامم المتحدة

الدورة السادسة والأربعون
اللجنة السياسية الخاصة
البند ٧١ من جدول الأعمال

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

النمسا* : مشروع قرار

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ هي مقتنة اقتناعاً شديداً بما للبشرية من مصلحة مشتركة في تعزيز استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وفي استمرار الجهد لمد الفوائد المستقة من ذلك إلى جميع الدول ، وبما للتعاون الدولي من أهمية في هذا الميدان الذي ينبغي أن تواصل الأمم المتحدة توفير مركز تنسيق له ،

وإذ تعيد تأكيد أهمية التعاون الدولي في تطوير حكم القانون ، بما في ذلك قواعد قانون الفضاء ذات الصلة ودورها الهام في التعاون الدولي من أجل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ،

وإذ يسأورها بالقلق لامتداد سباق التسلح إلى الفضاء الخارجي ،

* مقدم بالنيابة عن الفريق العامل المعنى بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التابع للجنة السياسية الخاصة .

وإذ تسلم بأن جميع الدول ، ولاسيما الدول ذات القدرات الفضائية الكبيرة ، ينبغي أن تسهم بنشاط في بلوغ الهدف المتمثل في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، بوصف ذلك شرطا أساسيا لتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ،

وإذ تدرك الحاجة إلى زيادة منافع تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والمساهمة في التموي المنظم للأنشطة الفضائية التي تساعده تقدم البشرية اقتصاديا واجتماعيا ، ولاسيما شعوب البلدان النامية ،

وإذ تضع في اعتبارها أن مسألة الانفاق الفضائية تشغل بال جميع الدول ،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في زيادة تطوير الاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء وكذلك في مشاريع الفضاء الوطنية والتعاونية المختلفة ، التي تسهم في التعاون الدولي في هذا الميدان ،

وإذ تحيط علميا أيضا بتقرير الأمين العام ^(١) عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ^(٢) ،

وقد نظرت في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الرابعة والثلاثين ^(٣) ،

١ - تؤيد تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ^(٤) ،

. A/46/389 (١)

(٢) انظر : تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، فيينا ، ٣١-٩ آب/أغسطس ١٩٨٣ . Corr.1 و 2 . A/CONF.101/10

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ٣٠ (A/46/20) .

(٤) المرجع نفسه .

٢ - تدعو الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في المعاهدات الدولية التي تنظم استخدام الفضاء الخارجي^(٥) ، إلى النظر في التصديق على تلك المعاهدات أو الانضمام إليها ؛

٣ - تلحظ أن اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأراضي السلمية قامت في دورتها الثلاثين ، عن طريق أفرقتها العاملة ، بمواصلة أعمالها التي كلفتها بها الجمعية العامة في قرارها ٧٣/٤٥^(٦) ،

٤ - تؤيد توصيات اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الحادية والثلاثين ، ومع مراعاة اهتمامات جميع البلدان ، ولاسيما اهتمامات البلدان النامية ، بما يلي :

(أ) موافقة وضع مشروع المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة الشووية في الفضاء الخارجي ، عن طريق فريقها العامل ، بهدف استكمال الصيغة النهائية لمشروع المبادئ في دورتها المقبلة ؛

(ب) موافقة النظر عن طريق فريقها العامل ، في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده وبطبيعة المدار الشابт بالنسبة للأرض واستخدامه ، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الشابت بالنسبة للأرض ، دون مساس بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الدولي للمواثيلات السلكية واللاسلكية ؛

(٥) معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (القرار ٢٢٢٢ (د-٢١) ، المرفق) ؛ اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (القرار ٢٢٤٥ (د-٢٢) ، المرفق) ؛ اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية (القرار ٢٧٧٧ (د-٢٦) ، المرفق) ؛ اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (القرار ٢٢٣٥ (د-٢٩) ، المرفق) ؛ الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى (القرار ٦٨/٣٤ ، المرفق) .

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعين ، الملحق رقم ٢٠ (A/46/20) ، الفرع الثاني - جيم .

(ج) موافقة النظر ، عن طريق فريقها العامل ، في الجوانب القانونية المتصلة بتطبيق مبدأ وجوب أن يتم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ولمصلحةها ، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ؛

- ٥ - تؤيد توصيات اللجنة بشأن تنظيم العمل في اللجنة الفرعية القانونية ؛

- ٦ - تلاحظ أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واصلت ، في دورتها الثامنة والعشرين ، أعمالها التي كلفتها بها الجمعية العامة في قرارها ٧٢/٤٥^(٧) ،

- ٧ - تؤيد توصيات اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، في دورتها التاسعة والعشرين ، مع مراعاة اهتمامات جميع البلدان ، ولاسيما اهتمامات البلدان النامية ، بما يلي :

(١) النظر على سبيل الأولوية ، في البنود التالية :

١١) برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ؛

١٢) تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية^(٨) ؛

١٣) المسائل المتعلقة باستشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ، بما في ذلك ، في جملة أمور ، تطبيقاته الخاصة بالبلدان النامية ؛

١٤) استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ؛

(٧) المرجع نفسه ، الفرع الثاني - باء .

(٨) انظر الحاشية (٣) .

(ب) النظر في البنود التالية :

- ١١ المسائل المتعلقة بشبكات النقل الفضائي وما يترتب عليها من آثار على الأنشطة الفضائية في المستقبل ؛
- ١٢ دراسة الطبيعة الفيزيائية والخاصيات التقنية للمدار الشابك بالنسبة للأرض ؛ ودراسة استخدامه وتطبيقاته بما في ذلك ، في جملة أمور ، تطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية ، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية ، على أن تؤخذ في الاعتبار بوجه خاص احتياجات البلدان النامية واهتماماتها ؛
- ١٣ المسائل المتصلة بعلوم الحياة ، بما فيها طب الفضاء ؛
- ١٤ التقدم المحرز في الأنشطة الفضائية الوطنية والدولية المتعلقة ببيئة الأرض ، وعلى وجه الخصوص التقدم المحرز في برنامج الفيلسوف الأرضي - المحيط الحيوي (التغير العالمي) ؛
- ١٥ المسائل المتصلة باستكشاف الكواكب ؛
- ١٦ المسائل المتصلة بعلم الفلك ؛
- ١٧ الموضوع المحدد ليكون محط الاهتمام الخاص لدوره اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ١٩٩٣ : "تكنولوجيا الفضاء وحماية بيئية الأرض : تنمية القدرات المحلية ، خصوصاً في البلدان النامية وفي إطار السنة الدولية للفضاء" ؛ وبينفي دعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية إلى أن يرتبها ، بالاتصال بالدول الأعضاء ، عقد ندوة ، يكون نطاق الاشتراك فيها أوسع ما يمكن ، وتعقد خلال الأسبوع الأول من دورة اللجنة الفرعية في نهاية جلساتها ؛ وذلك من أجل تكملة المناقشات داخل اللجنة الفرعية بشأن الموضوع الخاص ؛

- ٨ -

ترى ، في سياق الفقرة ٧ (١) أعلاه ، أن من الأمور الملحة بصفتها خاصية تنفيذ التوصيات التالية :

(أ) يتبين أن تباح لجميع البلدان فرصة استخدام التقنيات الناتجة عن الدراسات الطبية في الفضاء ؛

(ب) يتبين تعزيز مصارف البيانات وتوسيع نطاقها على الصعيدين الوطني والإقليمي ، كما يتبع إنشاء دائرة دولية للمعلومات المتعلقة بالفضاء تعمل بوصفها مركز تنسيق ؛

(ج) يتبين أن تدعم الأمم المتحدة إنشاء مراكز تدريب ملائمة على الصعيد الإقليمي ، تكون مرتبطة ، كلما أمكن ، بمؤسسات تتولى تنفيذ البرامج الفضائية ، ويتبين أن توفر عن طريق المؤسسات المالية الاموال اللازمة لإنشاء مثل هذه المراكز ؛

(د) يتبين أن تنظم الأمم المتحدة برنامج زمالات يطلع عن طريقه دارسون مختارون من خريجي المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا في البلدان النامية على تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها بصورة متعمقة ولاجل طويل ؛ ومن المستحب أيضا تشجيع اتاحة الفرصة لهذا الاطلاع على أسس أخرى ثنائية ومتعددة الاطراف ، خارج منظومة الأمم المتحدة ؛

- ٩ -

تؤيد توصية اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، في دورتها التاسعة والعشرين ، بدعوة الفريق العامل الجامع لتقديم تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية إلى الاجتماع من جديد لمواصلة أعماله ؛

- ١٠ -

تؤيد أيضًا توصيات الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية ، بالصيفة التي أيدتها اللجنة والواردة في الفقرات ٤ و ٥ و ٦ من تقرير الفريق العامل الجامع^(٩) ؛

(٩) A/AC.105/483 ، المرفق الثاني .

- ١١ - تقرر أن يستأنف الفريق العامل المعنى باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي اجتماعاته ، أثناء الدورة التاسعة والعشرين للجنة الفرعية العلمية والتقنية ؛
- ١٢ - تؤيد برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ١٩٩٣ ، كما اقترحه خبير التطبيقات الفضائية على اللجنة^(١٠) ، وتحث جميع الدول على التبرع للبرنامج بغية تعزيز فعاليته ؛
- ١٣ - تؤكد على إلحاح وأهمية تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعنى باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية تنفيذا تماما في أقرب وقت ممكن ؛
- ١٤ - تحيط علما مع الاهتمام بالعرض المقدم من حكومة شيلي لاستضافة مؤتمر معنى بالفضاء ، بهدف تعزيز التعاون الدولي في إطار استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، بما في ذلك تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء ؛
- ١٥ - تؤكد من جديد موافقتها على توصية المؤتمر بشأن إنشاء وتنمية الآليات الإقليمية للتعاون ، وتعزيزها وإقامتها عن طريق منظومة الأمم المتحدة ؛
- ١٦ - تعرب عن تقديرها لجميع الحكومات التي قدمت مساهمات من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر ، أو أعربت عن اعتزامها تقديم مثل هذه المساهمات ؛
- ١٧ - تدعو جميع الحكومات إلى اتخاذ إجراءات فعالة لتنفيذ توصيات المؤتمر ؛
- ١٨ - تطلي إلى جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية التي تعمل في ميدان الفضاء الخارجي أو المسائل المتعلقة بالفضاء أن تتعاون على تنفيذ توصيات المؤتمر ؛

(١٠) انظر A/AC.105/478 ، الفرعان الأول والثالث .

- ۱۹ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ توصيات المؤتمر؛
- ۲۰ - تحث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومصادر التمويل الأخرى على دعم أنشطة الأمم المتحدة كجزء من السنة الدولية للفضاء ، ۱۹۹۳ ؛
- ۲۱ - تكرر تأكيد توصيتها بأن تنظر الدول الأعضاء ، عند تخطيطها لنشاطاتها المتعلقة بالسنة الدولية للفضاء ، في الطرق التي يفضلها يمكن لهذه الأنشطة أن تكمّل الجهود الجارية المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المقرر انعقاده في عام ۱۹۹۶ ؛
- ۲۲ - توصي بأن تكرر كل من اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتكنولوجية ، في عام ۱۹۹۳ ، جلسة واحدة على الأقل من دورتها العادية للسنة الدولية للفضاء ؛
- ۲۳ - توصي بإيلاع مزيد من الانتباه لجميع الجوانب المتصلة بحماية بيئية الفضاء الخارجي وحفظها ، لا سيما تلك الجوانب التي لها تأثير محتمل على بيئة الأرض ؛
- ۲۴ - ترى أن من الضروري أن تولي الدول الأعضاء مزيداً من الاهتمام لمشكلة الاصطدام بالانقاض الفضائية والجوانب الأخرى لهذه الانقاض ، وتدعو إلىمواصلة البحوث الوطنية فيما يتعلق بهذه المسألة ، وإلى استخدام تكنولوجيا محسنة لرصد الانقاض الفضائية ، وإلى جمع ونشر ما يتعلق بها من بيانات ، وتوفير معلومات بهذا الشأن ، بالقدر الممكن ، للجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية كيما يتسع لها متابعة هذا المجال عن كثب ؛
- ۲۵ - تطلب إلى الأمين العام أن يدعو الدول الأعضاء إلى تزويد اللجنة الفرعية العلمية والتكنولوجية بمعلومات عن بحوثها الوطنية فيما يتعلق بالانقاض الفضائية ؛
- ۲۶ - ترى أيضاً أنه يمكن أن تكون الانقاض الفضائية موضوعاً مناسباً لمناقشة متعمقة تجريها مستقبلاً لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ؛
- ۲۷ - تحث جميع الدول ، ولا سيما الدول ذات القدرات الفضائية الكبيرة ، على أن تسهم بنشاط في بلوغ الهدف المتمثل في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء

الخارجي بوف ذلك شرطا أساسيا لتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ؛

٢٨ - تحيط علما بالآراء التي أعرب عنها فيما يتعلق بالسبل والوسائل الكفيلة بالحفظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ، أثناء الدورة الرابعة والثلاثين للجنة وأثناء دورة الجمعية العامة السادسة والأربعين ؛

٢٩ - تطلب إلى اللجنة أن توافق النظر ، على سبيل الأولوية ، في السبل والوسائل الكفيلة بالحفظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ، وأن تقدم تقريرها عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ؛

٣٠ - تطلب أيضا إلى اللجنة أن توافق النظر في دورتها الخامسة والثلاثين في بند جدول أعمالها المعنون "الفوائد العرضية لـ تكنولوجيا الفضاء : استعراض الحالة الراهنة" ؛

٣١ - تطلب إلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى أن توافق تعاونها مع اللجنة ، وأن تعزز هذا التعاون عند الاقتضاء ، وأن تزودها بتقارير مرحلية عن أعمالها المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ؛

٣٢ - تطلب إلى اللجنة أن توافق عملها ، وفقا لهذا القرار ، للنظر ، حسب الاقتضاء ، في مشاريع جديدة في أنشطة الفضاء الخارجي وأن تقدم تقريرها إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين يتضمن آراءها بشأن المواقع التي يتبغى دراستها في المستقبل .